

7654 - هل يمكن الكلام مع الجن واستخدامهم ؟

السؤال

تكلمت مع رجل يدعى أنه يكلم الجن وأخبرنا ببعض الأمور عن نفسي وهؤلاء الناس يستخدمون ألفاظاً وكلمات من القرآن ليسيطروا على الجن . فما رأيك فيهم ؟ وهل يجوز الكلام معهم ؟ ومن هم أهل الكتاب ؟
كيف يمكن أن أتكلم مع الجن والملائكة وأراهم فهناك كتب عن هذا وتستخدم القرآن .

الإجابة المفصلة

مخاطبة الجن ممكنة ، والإخبار عن المغيبات ، وما في النفس ، من ادعاء علم الغيب فهو حرام ، والذين يستخدمون ألفاظاً وكلمات من القرآن ليسيطروا على الجن ، وسائلهم غير شرعية غالباً ، فاستخدام الجن من خصائص سليمان عليه السلام ، ولذا لما أراد النبي عليه الصلاة والسلام أن يوثق الجنى الذي تغلب عليه في صلاته تذكر دعوة سليمان عليه السلام فتركه .

وحيئنْذِي يتعين نصح هؤلاء فإن امتنعوا وإلا فالسلامة في مقاطعتهم وعدم الكلام معهم.

وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى .

والكلام مع الجن إن حصل من غير سببٍ منك فلا مانع من أن تتكلّم معهم بل يستحب دعوتهم إلى دين الله والاستقامة على شرعيه كما يُدعى الأئس ، ولا يُنصح بقراءة كتب ، ولا قراءة القرآن من أجل ذلك فالقرآن لم يُنزل لهذه الأمور بل أُنزل ليكون نبراساً ومنهجاً في حياة المسلم ، يقتفي المسلم أثره باتباع أوامره واجتناب نواهيه .

وما الملاك فحصل للنبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الأنبياء رؤيتهم، وحصل لبعض الأولياء مخاطبتهم كما جاء عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه كانت الملائكة تسلم عليه حتى اكتوى فترك، ثم ترك الكنيسة فعاد التسليم.

والله أعلم